شيلبين يؤكد ان الاتحاد السوفييتي يؤيد حقوق الشعب الفلسطيني



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٩ كانون الاول ١٩٦٤
٢٥ شعبان ١٣٨٤
24 טבת 5725
29.12.1964
No. 66 Vol. XXI
العدد ٦٦ السنة ال ٢١

אל-אתיחאד الثمن ٢٠ اغورا המחיר 20 אגורות Al-Ittihad

تشومبه :
عسكريون من المتحدة والجزائر يساعدون القوى الشعبية

نيويورك – في رسالة الى مجلس الامن اعلن العميل الاستعماري تشومبه ان ضباطا عسكريين من الجمهورية المتحدة والجزائر يساعدون القوى الشعبيةالمكافحة مناجل تحرر الكونغو

وكان عبد الناصرقد اعلن انحكومته تزود هذه القوات بالسلاح .

سراغات .. رئيس الجمهورية الايطالية

روما – انتخب البرلمان الايطاليجوزيف سراغات المرشح الاشتراكي الدمقراطي رئيسا للجمهورية خلال الاقتراع الواحد والعشرين الذي جرى امس ..

وقد نجح سراغات الذي كان يشغل منصب وزير الخارجية في الانتخاب بعد ان انسحب بترو نيني مرشح الاشتراكيين من المعركة واقترع الشيوعيون والاشتراكيون الى جانب سراغات ..

وقبل ذلك اقترع البرلمان الايطالي عشرين مرة دون جدوى لان الاصوات توزعت ولم ينل اي مرشح الاكثرية .

بدا بحث الميزانية في الكنيست

القدس – بدات الكنيست في بحث ميزانية العام القادم .. وتكلم مندوبا كتلتي الحيروت والاحرار وغيرهما في المناقشة المستمرة ..

ومما قاله بدر من الحيروت ان التجمع بين مباي واحدوت هعبودا لن يخدم العمال بل الراسماليين ..

وسننشر تفاصيل المناقشة في عدد قادم .

شيلبين عالج في اجتماعه الصحفي في القاهرة العلاقات السوفييتية الصينية وخطر التدخل الاستعماري وأكد

رغبات الاتحاد السوفييتي والجمهورية المتحدة مشتركة وصداقتهما تتوطد

القاهرة – «لقد ساعدت زيارتنا على توطيد الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة» .

هذا ما اعلنه الكسندرشيليبن نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي في اجتماعصحفي عقد مساء امس في مبنى السفارة السوفييتية في القاهرة اثر انتهاء الزيارة التي قام بها وفد السوفييت الاعلى في الجمهورية العربية المتحدة دامت عشرة ايام ..

والمتوقع ان يغادر الوفدالسوفييتي القاهرة عائدا الى بلاده اليوم ..

وكان الكسندر شيليبن اول امس قد القى خطابا قويا في مجلس الامة اشاد فيه بسياسة الجمهورية العربية المتحدة الخارجية وبمؤتمر دول عدم الانحيازوايد قرارته الداعية الى تصفية الاستعمار ووقف التدخل الاجنبي في الكونغو وكوبا وفيتنام الجنوبية ولاوس وكمبوديا .

وفي هذا الخطاب اعلن شيليبن ان الاتحاد السوفييتي يؤيد الكفاح العادل الذي تشنهالجمهورية العربية المتحدة وسائر الاقطار العربية ضد الاستعمار الذي يستغل القضية الفلسطينية لاغراض التسرب الى الشرق الاوسط ويرى ان من الواجب حل القضية باسرع وقتوفقا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

كذلك ايد شيلبين كفاح الشعب العربي في الجنوب العربي ضد الاستعمار البريطاني ..

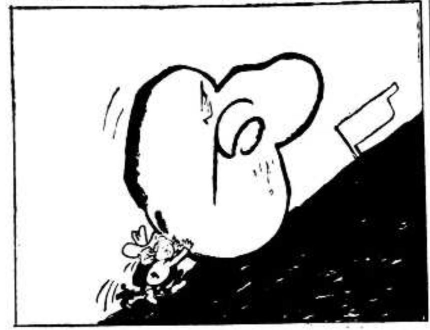
اما في اجتماعه الصحفي فقد رد شيليبن على الاسئلة الصحفية ، بعد ان القى كلمة افتتح بها الاجتماع ، وأكد النقاط التالية ..

* لقد تعرف الوفد السوفييتي على مختلف نواحي الحياة في المتحدة وراى التغيرات الكبيرة منذ الثورة وسر من الانجازات التي حققها الشعب ..

* الزيارة ساعدت على توطيد العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة والمحادثات التي جرت بين الوفد السوفييتي والرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر ورئيس الوزراء علي صبري يشملت كثيرا من المسائل التي تهم القطرين وجرت في جو يسوده الصفاء .. فالاهداف مشتركة في محاربة الاستعمار والامبريالية .

* يجب ان تتكرر لقاءات زعماء الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة فرغباتهما مشتركة ..

(البقية على ص ٤ عمود ٨)



كلمة الاتحاد

دفاعا عن كفر ياسيف والدمقراطية والسلطات المحلية ..

تعيين وزير الداخلية عضوين – مبائي ومتدين – في مجلس محلي كفر ياسيف لا يمكن تاويله على محملين .. فهو تدخل فظ في شؤون سلطة محلية .. وبالتالي اعتداء استبدادي على الدمقراطية التي تقوم على اسس احترام استقلال السلطات المحلية الذاتي .

وليس هذا كلما في الامر. فظروف التعيين – مكانه وزمانه – تلونه بلون الاضطهاد القومي الاهوج الذي يسود سياسة السلطات حيال الشعب العربي في هذه البلاد ..

فالتعيين جاء ينقذ ائتلافا مبائيا – مباميا – متدينا قام في اعقاب انتخابات مبكرة جرت في اوائل هذا العام ، بعد ان تهاوى ذلكالائتلاف الاصطناعي لتناقضه مع مصالح اهالي كفر ياسيف ..

ولهذا فهو بمثابة تحد عنيف لاهالي هذه القرية الباسلة التي تكافح من اجل حقوقها وتزوير شرس لارادتها المشرقة ..

وفي هذا الاطار يكون التعيين هجوما ثانيا على مجلس محلي كفر ياسيف واهالي هذه القرية الصامدة ..

ففي خريف العام الماضي حلت وزارة الداخلية ، تعسفا وطغيانا المجلس المحليلا بسبب ازمة لم يتمكن من تسويتها بل لان الكتلة الدمقراطية برياسة فوزي خوري كانت تدير الامور على وجه يصون مصالح القرية ويضع المجلس في طليعة القوى المكافحة في سبيل حقوق الشعب العربي في سبيل الغاء الحكم العسكري .. وابطال سياسة سلب الاراضي العربية وهدم البيوت ..

ومن الممكن القول ان هذه السلطات خلال المعركة الانتخابية تدخلت تدخلا ارهابيا حين حركت اجهزة الكبت واستخدمت التهديد بالتشريد وانزلت الحكم العسكري الى الميدان لتزور ارادة اهالي القرية المكافحة من اجل حقوقها وحقوق الشعب العربي في هذه البلاد والحقيقة الساطعة .. ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اسرائيل تلغي الاتفاقيات الجزئية مع الأردن ردأ على حوادث اطلاق النار على جبل المكبر

استمرار تبادل اطلاق النار على حدود الهدنة الاسرائيلية الاردنية

القدس – لمراسل الاتحاد –ابلغ رئيس الحكومة ، اشكول ، كبير مراقبي الامم المتحدة ،الجنرال اود بول ، في اجتماعه به يوم الاحد الماضي اناسرائيلتعتبر كل الاتفاقيات الجزئية على فلاحة مناطق من جبل المكبر ، المعقودة بينها وبين الاردن ملغاة وانه لن يسمحللقرويين الاردنيين ، بعد الان ، بدخول القطاع الاسرائيلي منالمنطقة المجردة لاي غرض كان.

وكان رئيس الحكومة قد اجتمع بالجنرال اود بول في اعقاب حادث اطلاق النار على جبل المكبر حيث جرح ثلاثة من الشرطة الاسرائيلية كانوا يراقبون جماعة من القرويات الاردنيات اثناء قطفهن الزيتون

وفي المقابلة اعرب اشكول عن احتجاجه على الحادث الذي – كما قال – اثار سخط الراي العام الاسرائيلي ، واعلن ان حكومته ترى في الحادث امرا خطيرا . كذلك فان الجنرال بول قد اعرب عن اسفه على الحادث .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الحكومة تقرر عدم اقامة لجنة تحقيق في «القضية المشينة»

القدس – لمراسل الاتحاد – فياول اجتماع لها قررتحكومة اشكول الجديدة – القديمة ان لا تعين لجنة تحقيق لبحث «القضية المشينة» وبذلك رفضت ، مطلب بن غوريون في هذا الشان .

وكما هو معروف فان وزير القضاء دب يوسف ، هو الذي اقترح اقامة مثل هذه اللجنة ولكن اقتراحه لم يحظ بالتصويت عليه بسبب انعدام عدد كاف من المزكين (٤ وزراء) كما تنص انظمة عمل الحكومة.

وفي الاجتماع تكلم وزير الاسكان الموغي مؤيدا اقامة لجنة التحقيق بينما تكلم وزير العمل الون معارضا في اقامتها وبذلك انتهى البحث دون تصويت .

هكذا ترى صحيفة بريطانية محاولة امريكا ضم فرنسا ديغول الى القوة النووية الاطلسية ..

وزير الحربية مكنمارا يدعو حلف الاطلسي الى

الاستعداد لحروب صغيرة

واشنطن – نشرت صحيفة «واشنطن ستار» ان وزير الحربية الامريكي مكنمارا دعا دول الحلف الاطلسي وقت اجتماع مجلس الحلف الوزاري قبل ايام الى اقامة قوات عسكرية متحركة لخوضحروب صغيرة او «مصادفة» ..

واضاف مكنمارا : انالحلف الاطلسي لم يستعد استعدادا كافيا لمواجهة هجوم على قطر شمالي او جنوبي من اقطار الحلف .. كذلك لم يستعد لمواجهة مجابهة في المانيا يمكن ان تتطور الى حرب كبرى لا يريدها اي جانب ! !

وكان مكنمارا في اجتماع مجلس الحلف قد تباهى بطاقة الولايات المتحدة النووية ودعا الى زيادة نفقات التسلح التي بلغت في دول الحلف عام ١٩٦٤ ٧٦ مليار دولار .

مظاهرات في الفلبين تنادي بتصفية قواعد امريكا

انجيليز – الفلبين – احرقالمتظاهرون دمية السفير الامريكي مكورميك بلير وطالبوابتصفية القواعد الحربية الامريكية في الفلبين .. كذلكطالب المتظاهرون باستدعاء السفير الامريكي من بلادهم الىبلاده ..

وقد انطلقت مظاهرة الالوف اثر قتل مواطنين بالقرب من قاعدة امريكية ..

وقبل ذلك انفجرت قنبلة في ساحة مدرسة في القاعدة الحربية الامريكية ..

وجسدت المظاهرة تصاعد موجة الكفاح الشعبي لاجلاء القواعد الامريكية في الفلبين التي كان الاستعمار الامريكي يعتبرها مزرعة من مزارعه في المحيط الهادىء .

ويذكر القراء ان الكفاح من اجل تصفية القواعد الامريكية في اقطار المحيط الهادىءيحتدم باستمرار وخلال الايام الاخيرة اجتاحت المظاهراتمدن اليابان واوكيناوا مطالبة بتصفية القواعد الامريكية وضد زيارة الغواصات النووية الامريكية في الموانىء اليابانية .

كارثة اعصار في سيلان والهند

لندن – تخشى السلطات في سيلان ان يكون ١٥٠٠ شخص فقدوا حياتهم نتيجة الاعصار الذي اجتاح شمالي سيلان واطراف جنوب الهند يوم الاربعاء الماضي ..

ومن المتوقع ان يرتفع عدد الضحايا عند انتشال الجثث من البحر .. وقد قضىالاعصار على عدد كبير من الصيادين .

هذا وتقوم طائرات السلاح الجوي في سيلان والهندبارسال الاغذية والمواد الضرورية لاهالي المناطق المنكوبة .

الدول العربيةتدعو لالغاءلجنةالتوفيق اوتوسيعها

التوسيع يكون بضم ممثلين عن الاتحاد السوفييتي والدول غير المنحازة الى اللجنة

بيروت – نشرت جريدة «الحياة» البيروتية نقلا عن احد المندوبين العرب في هيئة الامم المتحدة ان الدول العربية ستتقدم في الامم المتحدة بطلب الغاء لجنة التوفيق الدولية (المؤلفة من امريكا وفرنسا وتركيا) او توسيعها .

وقالت «الحياة» ان الدول العربية ستطالب بضم ممثلين عن الاتحاد السوفييتي والدول غير المنحازة الى اللجنة .

وذكرت الجريدة انوفدا عن منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الشقيري واخر عن «اللجنة العربية العليا» بزعامة المفتي السابق – امينالحسيني – سيحضران البحث في الامم المتحدة .

العراق يرفض اقتراح احتكارات النفط لانه لا يلبي مطالبه ويمس بسيادته

جنيف – اعلنت ايران والكويت وقطر وليبيا والعربية السعودية التي تؤلف مع غيرها منظمة الاقطار المصدرة للنفط موافقتها على اقتراح الشركات الاحتكارية زيادة عائدات النفط الخام .

ومع ان الاقتراح لم ينشر بعد فالمحافل المطلعة تؤكد ان الزيادة المقترحة على دول الشرق الاوسط ستبلغ هذا العام ١٠٠ مليون دولار وفي عام ١٩٦٦، ٢٠٠ مليون دولار.

اما العراق فرفض هذا الاقتراح مؤكدا انه لا يستجيب مطالب العراق الاولية وان بنوده تمس سيادة العراق .. وقد ايدت العراق ، فنزويلا واندونيسيا مع ان القطرين لا يشملهما الاتفاق ..

هذا واعلنت الدول التي قبلت الاقتراح ان المنظمة ستواصل سعيها لرفع اسعار النفط الخام ليصل الى السعر القديم – اي سعر ما قبل ١٩٦٠ حين خفضت الشركات الاحتكارية سعر النفط بصورة استبدادية منفردة بحجة منافسة النفط السوفييتي .. وقد ظهر كذب هذا الزعم ورياء هذهالشركات التي تنهب نفط الشعوب النامية وفي مقدمتها الشعب العربي في اقطاره المختلفة .

تهنئة بعيد الميلاد

تتقدم الاتحاد باحر التهاني الى جميع المسيحيين من الطوائف العربية بمناسبة عيد الميلاد المجيد الذي صادف يوم الجمعة الماضي وتتمنى انيعود العيد والسلام والاستقرار يخيمان على البلاد والعالم .

هبة في كفرياسيف احتجاجا على دوس حقوقها

اجتماع احتجاجي تعقده الكتلة الدمقراطية ضد تعيين عضوين بشكل استبدادي في المجلس . التفكير في اللجوء الى المحكمة العليا ! !

كفر ياسيف – لمراسلنا – يعم جميع الاوساط في القرية السخط والاستنكار ، احتجاجاعلى تدخل وزير الداخلية الاخير الفظ في شؤون القريةوالمجلس ، وذلك عندما اضاف عضوين معينين الى الهيئةالمنتخبة في المجلس المحلي من اعوان السلطة واذنابها ، وهماامين فرح عن مباي ، وسليم خير عن المتدينين .

ما من اعتداء قوبل بمثلهذا الاستنكار في كفرياسيف ، كهذا الاعتداء الذي اعتبره اهالي القريةمسا بحقوقها الدمقراطية وهي حرية الاختيار لممثليهم في سلطتهم المحلية .

لقد تحدثت مع مختلف العناصر ذات الآراء السياسية المختلفة ، وما منآحد الا وابدى امتعاضه بل وقرفه من هذا العدوان على القرية ومجلسها. وقد عقدت الكتلة الدمقراطية اجتماعا شعبيا احتجاجيا يوم الاحد الماضي في نادي السلام استنفرت جميع الاهالي في القرية لان يقفوا وقفة رجل واحد ضد هذا الاجراء التعسفي الذي جاء لينقذ اعوان السلطة من الفشل التام، ومن اجل ابطاله بكل وسائل النضال حتى الاضراب والمظاهرات اذا لزم الامر .

وقد قررت ادارة الكتلة الدمقراطية التوجه الى اعلى هيئات الدولة حتى محكمة العدل العليا لابطال هذا الاجراء

(البقية على صفة ٤ عمود ٦)

عدد رأس السنة يصدر يوم الخميس في ٣١–١٢–١٩٦٤ بدل الجمعة ١–١–١٩٦٥

ابتداء من عدد راس السنة تصدر الاتحاد وقد حققت قفزة صحفية جديدة هدفها تلبية حاجات القراء الفكرية والثقافية والرياضية المتزايدة ...

ومن ابرز معالم هذه القفزة :

* القصة المتسلسلة ذبابة الفرس (او سر الكاهن) التي ستظهر حلقاتها يومي الثلاثاء والجمعة . ترجمة : عيسى لوباني .
* زاوية رياضية غنية تظهر يوم الثلاثاء .
* ركن المراة .. ويظهر في يوم الجمعة من كل اسبوع .
* تعليق سياسي اسبوعي يظهر يوم الجمعة ..

هذا ما عدا عن التحسينات العامة في مادة الاتحاد بما فيها من مقالات سياسية واستعراضات عن مختلف نواحي الحياة في البلاد .. وانوار كاشفة تلقى على ابرز مشاكل العالم ..

وستبقى الصفحة الادبية نافذة يطل منها الشعراء والكتاب على القراء ويطلع فيها القراء على الانتاج الادبي المحلي والعالمي.

العدد القادم عدد خاص في ٨ صفحات

الجنوب العربي

القاهرة – اشتدت المعارك بين قوى التحرير الوطنية والقوات البريطانية في الجنوب العربي .. وقد اشتعلت الاصطدامات في مختلف الجبهات .

ازمة الامم المتحدة

نيويورك – قطع اوثانت اجازته ليشارك في محاولات تسوية ازمةتمويل الامم المتحدة الناجمة عن رفض الاتحاد السوفييتي دفع نفقات القوات الدولية في الكونغو والشرق الاوسط لانها كانت ستارا للتدخل الاستعماري .

وخطورة الازمة تعود الى ان الولايات المتحدة تحاول استخدام رفض الاتحاد السوفييتي الدفع لتجرده من حقه في التصويت في الجمعية العامة .

وتحاول وفود الدول الاسيوية والافريقية تسوية المشكلة بصياغة اقتراح يقبله الطرفان .

ومن المتوقعان تؤجل الدورة العامة استئناف اجتماعاتها غدا اذا لم تتم التسوية .

عبد الخالق حسونة : الاردن شرعت في تحويل الروافد

بيروت – اعلن الامينالعام للجامعة العربية ، عبد الخالق حسونة ، على اثر وصوله الى العاصمة اللبنانية هنا قادما من القدس يوم الاحد الماضي ان الاردن قد شرعت في اعمال تحويل روافد نهر الاردنالتي تمر في اراضيها .

وذكر حسونةايضا انمنظمة استغلال مياه روافد نهرالاردن ستجتمع اليوم ، الثلاثاء ، في شتورا في لبنان وان المشتركين في هذا الاجتماع سيقومون بجولة في مناطق الروافد في الاردن ولبنان وينتقلون الى عمان بعد ذلكلمواصلة ابحاثهم .

اجتماع عربي على مستوى عال لبحث العلاقات مع امريكا وبون

القدس – كتبت جريدة «فلسطين» الاردنية ، في عددها من الاحد الماضي استنادا الى مصادر مسؤولة في عمان ان الدول العربية ستعقد اجتماعا عاجلا على مستوى عالللبحث في العلاقات بين الدول العربية وبين «بعض الدول الكبيرة التي تؤيد الصهيونية العالمية واسرائيل» .

وذكرت الجريدةان الاجتماع العتيد سينعقد في القاهرة ويصدر عنه بيان مشتركتكون له – على حد قول الجريدة – اصداء واسعة في كل ما يتعلق بالسياسة الخارجية العربية .

ويعتقد المراقبون ان المقصود «ببعض الدول الكبرى» هو امريكا والمانيا الغربية وغيرهما من الدول الاستعمارية .

مخطط عام ١٩٦٥ في الاتحاد السوفييتي

نهوض وتقدم وازدهار وصعود في مستوى المعيشة

اقر مجلس السوفييت الاعلى في دورته التي بدات في ٩ كانون الاول الحالي برنامج التطوير الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي لعام ١٩٦٥ الذي عرضه رئيس الوزراء الكسي كوسيغن ..

ويحدد البرنامج واجبات العاملين في الانتاج الصناعي والزراعي والخدمات الاجتماعية ومختلف ميادين الحياة ويهدف الى تحقيق مزيد من النهوض في انتاج مقومات الحياة ورفع مستوى جماهير الشعب ..

ونقدم هنا ابرز معالم هذا البرنامج الذي لا يمكن تحقيقه الا في قطر قضى على الطبقات والاستغلال واصبح الانسان فيه يتحكم في مصيره وينشد رفاهية المجتمع وتحقيق اكبر قدر من السعادة على الارض

زيادة لا مثيل لها في الدخل القومي

● زيادة وتيرة نمو الدخل القومي وتحقيق زيادة اكثر من ١٤٠،٠٠٠ مليون روبل بالقياس لدخل العام ١٩٦٤ .. وهذه الزيادة لا مثيل لها ..

● تقريب نمو وتيرة انتاج سلع الاستهلاك الى وتيرة نمو وسائل الانتاج .

● رفع دخل السكان الحقيقي جدا .. وهذا يعني ان دخل السكان الحقيقي سيزيد ٧،٣ بالمئة في عام ١٩٦٥ بينما كانت الزيادة عام ١٩٦٤ ٣،٩ بالمئة .

في ميدان الصناعة والانتاج

وقياسا مع عام ١٩٦٤ سيرتفع الانتاج الصناعي ٨،١ بالمئة

● وهدف الخطة في توليد الكهرباء في العام القادم تحدد ٥١٠،٠٠٠ مليون كيلو واط .. وفي سبيل الوصول الى هذا الهدف من الواجب زيادة الطاقة الكهربائية ب ١١ مليون كيلو واط .

● ومن بين فروع الانتاج كلها ، ستحتل صناعة الكيماويات المكانة من حيث وتيرة النمو وسيزيد الانتاج الاجمالي حوالي ١٥ بالمئة خلال عام ١٩٦٥ .

● والمقرر انتاج لا اقل من ٩٠ مليون طن فولاذ وذلك لزيادة انتاج الانابيب . وستتحقق زيادة في انتاج الالمنيوم والرصاص والزنك والنيكل والمواد المعدنية .

وترتأي خطة ١٩٦٥ ايصال انتاج النفط الى ٢٤٢ مليون طن .. والغاز الى ١٢٨،٠٠٠ متر مكعب ..

● والزيادة في صناعة الالات ستبلغ ٩ بالمئة .. وسيرتفع انتاج مواد البناء — الاسمنت والزجاج الخ .. كذلك سيزيد انتاج الصناعة الثقيلة ..

● ومن المتوقع ان يصل انتاج المنسوجات ٩٢٢٥ مليون متر ، وانتاج بضاعة الحياكة ٩٢٢ مليون قطعة والاحذية ٤٧٧ مليون زوج .

في الميدان الزراعي

● وحصيلة انتاج الحبوب والنباتات الزيتية والبطاطا والقنب والخضار .. هذه الحصيلة الوافرة ستجعل من الممكن زيادة انتاج المواد الغذائية بمقدار زيادة ١٠ بالمئة

وفي العام الحالي تحققت بعض النتائج الايجابية في زراعة الحبوب ولكن لم يتم بعد التغلب على التخلف في الزراعة عامة وتربية المواشي خاصة ، ولذلك فمن الواجب تزويد الزراعة بالتراكتورات والمكنات الحديثة باسرع ما يمكن وبكميات كافية .

وقد خصصت الميزانية مبالغ طائلة لاغراض البناء في الزراعة تقدر ب ٥،٧٠٠ مليون روبل وتمثل زيادة تبلغ ١٨ في المئة بالقياس الى العام الماضي .. وستزود الدولة المزارع التعاونية قروضا طويلة الاجل لاغراض البناء الجوهري وتقدر هذه المبالغ ب ١٥٠٠ مليون روبل .. وستتم مشاريع ري .. وتجفيف كبيرة خلال عام ١٩٦٥ ..

ومن الواجب ازالة التخلف في الانتاج الزراعي خلال السنوات القريبة القادمة .

● وفي هذه المناسبة يجب ان نذكر ان الدولة ستنفق في عام ١٩٦٥ — ٣٨٤٤ مليون روبل في الاستثمار الاساسي والوتيرة الاعلى ستكون من نصيب الزراعة وصناعة الكيمياء وفروع الصناعة المتصلة بهما .. كذلك ستكون من نصيب صناعة الغذاء والاسماك والصناعات الخفيفة وبناء المؤسسات التي توفر الخدمات للمواطنين .

زيادة دخل المواطنين

● ونمو دخل السكان الحقيقي سيتحقق في عام ١٩٦٥ عن طريق زيادة المكافاة لقاء العمل . والمقرر زيادة اجور العمال الصناعيين والموظفين بمقدار ٤،٥ بالمئة مع ان مجموع الزيادة خلال الاعوام الستة الاخيرة كانت بمعدل ٢،٤ بالمئة سنويا . وسيرتفع عدد العمال الصناعيين والموظفين خلال عام ١٩٦٥ ب ٢،٨٠٠،٠٠٠ فيصبح مجموع عمال الصناعة والمكاتب ٧٦ مليون عامل . وسيزداد دخل المزارعين التعاونيين كثيرا من الاقتصاد الاجتماعي .

الاستهلاك .. ونفقات التعليم .. والتقاعد

● واما بضائع الاستهلاك التي تبيعها الدولة وشبكة التجارة التعاونية فستزداد قيمتها في عام ١٩٦٥ باكثر من ٧٠٠٠ مليون روبل بينما كانت الزيادة في العام السابق ٤٥٠٠ مليون .

● ومن ملامح برنامج ١٩٦٥ الزيادة الكبيرة في مخصصات التعليم والعلم والثقافة والصحة والرياضة والتامين الاجتماعي والضمان الاجتماعي والمنح للامهات غير المتزوجات وامهات العائلات الكبيرة .. وستبلغ هذه الزيادة في العام المقبل ٤٣٠٠ مليون روبل فتصبح بمجموعها ٣٧،٤٠٠ مليون روبل .

● وفي الربع الاخير من ١٩٦٥ سيزداد الحد الادنى في التقاعد لعمال الصناعة والمكاتب الذين يقبضون تقاعد العجزة او تقاعد الميل .. وسيتقاضى المزارعون التعاونيون تقاعدا يبلغ ٦،٨٠٠،٠٠٠ روبل بموجب قانون تقاعد المزارعين التعاونيين وستتمتع المزارعات التعاونيات بمنافع الحمل والولادة ..

بناء المساكن .. والانتاجية

● وفي ١٩٦٥ ستبلغ مساحة المساكن الجديدة ٨٤ مليون متر مربع وكانت قد احتلت في العام السابق مساحة ٧٣،٦ مليون متر مربع .. ولهذا سيضرب عام ١٩٦٥ رقما قياسيا في هذا المجال .

● وترتأي خطة ١٩٦٥ زيادة في انتاجية العمل تقدر ب ٥،٧ بالمئة في الصناعة و٦ بالمئة في البناء ..

تخفيض ميزانية التسلح

والواضح ان بعض هذه الاهداف اصبح ممكنا لان الحكومة السوفييتية قلصت نفقات الاساحة في العام القادم بمقدار ٥٠٠ مليون روبل ..

قبل بضعة اشهر اقيم في موسكو معرض دولي عرضت فيه المؤسسات السوفييتية و ٢٧٠ منشاة اجنبية — بريطانية وسويدية والمانية غربية وايطالية والمانية دمقراطية وتشيكوسلوفاكية ومجرية ويوغوسلافية وبولونية ومن اقطار اخرى — عرضت فيه انتاجها من ماكينات البناء .. وقد احتل الجناح السوفييتي ١٧٠،٠٠٠ قدم مربع .

ولم يكن ذلك غريبا ، فنشاط الاتحاد السوفييتي في ميدان البناء — بناء المساكن والطرق والمصانع والجسور — لا يضاهيه نشاط في اي قطر اخر .. ولهذا تخطى الاتحاد السوفييتي ، في انتاج ماكينات البناء ، الدول الراسمالية المتقدمة وتجاوزها ..

والصورة اعلاه تصور بعض المعروضات السوفييتية من ماكينات البناء ... وضخامتها لا تحتاج الى قياس ..

بعد سنة ...

محاكمة اوشفيتس .. او لفتة الى صفحة مظلمة

في الاسبوع الماضي زارت المحكمة التي تحاكم مجرمي اوشفيتس مخيم الابادة في بولونيا لتطلع بنفسها على مكان الجريمة التي هزت الضمير العالمي ..

ففي اوشفيتس اباد النازيون عشرات الاف اليهود بالغاز وبغير الغاز خلال الحرب العالمية الثانية .. وكانت العمليات الوحشية التي جرت في هذا المعسكر في اطار «الحل النهائي» الذي تفتقت عنه عقلية النازيين لابادة اليهود كليا

وقد حلت الذكرى في وقت يشتد فيه النضال ضد قرار حكومة المانيا الغربية تطبيق قانون مرور الزمن على المجرمين النازيين .. اي عدم تقديم اي مجرم للمحاكمة بعد ايار عام ١٩٦٥ .

والمقال يستعرض المحاكمة التي عرفت بمحاكمة اوشفيتس بمناسبة مرور سنة على بدايتها .

مر عام على بدء محاكمة اوشفيتس .. التي بدات في ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٦٣ ، حيث عقدت منذ ذلك الوقت حتى الان ١٢١ جلسة ، ويقدر ان المحاكمة ستتطلب ٣٠ جلسة اخرى حتى تنتهي . وفي بداية المحاكمة كان من المفروض ان يقف امام المحكمة ثلاثة وعشرون متهما .. احدهم : هانس نيرتسويتسكي الذي مرض بالتهاب الرئتين قبل المحاكمة . والثاني الذي لم يظهر في المحكمة هو هنريخ بيشوب الذي كان حارسا في معسكر اوشفيتس ، مات نتيجة مرض القلب ، والثالث من بين الذين لم يجلسوا على مقعد الاتهام هو جرهارد نويبرط .. المصاب بمرض الكليتين .

وهكذا ، فان عشرين شخصا يجلسون الان على مقاعد الاتهام ولكن خمسة عشر شخصا فقط معتقلون منهم . وتجدر الملاحظة الى ان تسعة متهمين فقط اعتقلوا في بداية المحاكمة!

وقد اعتقل ستة اشخاص اثناء المحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم لم تعرف عنها المحكمة شيئا قبل ذلك . بل تبينت هذه الجرائم اثناء التحقيق مع الشهود .

وقد اعلنت المحكمة في البداية انها ستستمع الى شهادات ٢٥٠ شاهدا ، ومن المتوقع ظهور ٦٠ شاهدا اخرين .. وهذا الامر لا يعني خروج اسماء شهود من اللائحة الاصلية . على العكس ، فقد اضافت النيابة والدفاع اسماء جديدة بدلا من الاسماء التي حذفت ، بعد ان راى الطرفان ضرورة اثبات تفاصيل ومعلومات معينة ، او لان بعض الشهود لن يضعوا القضية حسب رغبة الذين دعوهم .

ويرى بعض المراقبين ان اختيار الشهود بشكل عام لم يكن رديئا من جانب النيابة فباستطاعة هؤلاء الشهود تقديم صورة معقولة عن ظروف معسكر اوشفيتس ، باستثناء اعضاء الـ اس.س.) سابقا ، الذين كانوا يعرفون اشياء كثيرة عن اوشفيتس في التحقيقات السابقة ، ولكنهم فجاة «فقدوا ذاكرتهم» بشكل مذهل عندما جاءوا ليشهدوا في قاعة المحكمة . وقد كذب بعضهم بصورة مفضوحة لكي يستروا ذنوبهم مما ادى الى اعتقالهم في المحكمة . وكذلك لم تكن لشهادات اكثر المجرمين قيمة ، لانهم لم يتجراوا ، خوفا من العقاب على الحديث عن تجربتهم في اوشفيتس .

اما قصص الشهود الاخرين فقد كان اكثرها قصص الم وعذاب لا يتصورهما العقل ، وقد كان البعض ينفجر باكيا من التاثر مما خلق جوا متوترا في المحكمة .

اما المتهم الوحيد الذي لم تقدم ضده شهادات ادانة حتى الان فهو يوهان شوبر ، الذي كان مسؤولا عن مكتب التسجيل في اوشفيتس . ومع ان اثنين من الموظفين سابقا قد تذكرا انه كان يعود الى مكتبه مرات عديدة وعلى كتفه بندقية وفي عينيه شهوة الدم، فان احدا لم يستطع حتى الان فهو يوهان شوبر ، الذي في تنفيذ حكم الاعدام . واذا لم تقدم اثباتات ذلك في الاسابيع القريبة ، فسيبرا هذا المتهم .

وهناك متهم تختلف حوله الاراء هو طبيب المعسكر الدكتور فرانس لوكاس .. فقد اعلن البعض انه ادى مهمته الانسانية وقدم المساعدة عندما كان يستطيع تقديمها ، واعلن البعض الاخر انه اشترك في اختيار الضحايا .

وفي قضية كارل هيكر الذي كان نائب قائد المعسكر ، لم تقدم اشارات الى انه اشترك مباشرة في القتل . ولذلك فان مصيره سيكون معلقا باستنتاجات المحكمة من الوظائف التي شغلها .. اي الاهداف التي كلف بمسؤولية تحقيقها .

اما في سائر القضايا ، فهنالك دلائل واضحة — والظاهر هنا ان بعض المتهمين اكثر ، والبعض اقل .

ومن المتوقع ان يحكم المتهمون : كلر ، وكادوك ، وبرجر ، بالسجن المؤبد لان جرائمهم كثيرة ومنوعة وخطيرة جدا .. ولهذا ، من المتوقع ان يحكموا باقسى عقوبة قائمة في المانيا الغربية .

ومع ان مدة المحاكمة قد طالت ، الا انها كانت ضرورية .. فقد تجلت فيها معلومات وحقائق جديدة حول معسكر اوشفيتس .

متى ولد

جاءزئيف كوفيتس اسرائيل سنة ١٩٣٥ من بولونيا . وعند قيام الدولة استصدر هوية وخدم في الجيش كغيره وعند تسريحه حصل على دفتر الجندية .. وعندما سالوه عن عمره لدى حصوله على الدفتر العسكري قال انه لم يحتفل في حياته بعيد ميلاده ابدا ولكنه يذكر انه يعرف انه ولد في اواخر الحرب العالمية الاولى لذلك سجلته سلطات الجيش انه من مواليد عام ١٩١٧ .. دون ان تنظر في هويته حيث جاء انه ولد في سنة ١٩٠٧ اي انه في هويته اكبر بعشر سنوات

ومضت الايام دون ان يلتفت في قليل او كثير الى تاريخ ميلاده ، حتى اراد في يوم من الايام التامين على حياته وطلب الموظف المسؤول هوية الرجل فراى ان سنه تقارب الستين مع ان ملامح وجهه تدل على انه اصغر بكثير فكان في ذلك ما يكفي لمضاعفة مبلغ التامين الذي يتحتم عليه دفعه سنويا .. فاستغرب كوفيتس الامر فذهب الى مكتب تسجيل الاهلين في بتاح تكفا — حيث يقيم — وطلب تعديل تاريخ ميلاده .. وطلبوا منه في المكتب جلب مستندات او اثباتات

وذهب الى داره يفكر بالمستندات والبراهين ، انه لا يعرف احدا من اصدقاء والديه حتى ياتي ويشهد . واخيرا وجد صندوقا عتيقا فيه بعض رسائل وصور واوراق اخرى، فبحث فيها حتى وجد جواز سفر ابيه البولوني وفيه ذكر انه ولد في سنة ١٩٢٠ ... وهذا تاريخ ثالث.

غير ان الدوائر الرسمية لم تشا البت في هذه الارقام .وقال احد الموظفين ان الفرق بين عمر كوفيتس واخته عشر سنوات وان امه ولدته وهي في الثامنة والاربعين الامر الذي يعتبر في عداد المستحيل .

ويقف زئيف كوفيتس امام سنوات ميلاده الثلاث محتارا، ايها يختار . اذا اختار ١٩٠٧ وهو ترجحه الدوائر فسيتمتع بالتوقف عن الخدمة العسكرية ويمكنه التقاعد المبكر والحصول على مخصصات الشيخوخة من التامين القومي ... ومع ذلك فهو يصر على تصغير عمره الى ٢٤ سنة فقط لذلك قرر التوجه الى المحكمة لتقرر عمره .

اولئك الذين يريدون «انقاذ» يهود الاتحاد السوفييتي

بقلم محمد خاص

هؤلاء الذين لا يرون الخشبة الكبيرة في عيونهم ويزعمون وجود القذى في عيون الاخرين

واولئك الذين اصابهم العمى والصمم والخرس عن واقع التمييز العنصري الشنيع عند مواطىء اقدامهم فراحوا يسهمون في احتكار الاكاذيب والافتراءات على البلد الذي قضى على الاستغلال وحرم التمييز وخطر التحريض

هؤلاء واولئك اقاموا من انفسهم «لجنة ... لمساعدة .. يهود الاتحاد السوفييتي» سموها «معوز» !

وعلى جانب من جوانب ساحة سينما ارمون بحيفا اي في الساحة التي شهدت ذات يوم ، عدوان البوليس «اليهودي» على المواطنين اليهود — وغير اليهود — المتظاهرين احتجاجا على احياء النازية في المانيا الغربية .

وعند مدخل شارع هرتسل حيث جرى اكثر من مرة ، عدوان السلطات على متظاهرين يهود وعرب ؛ يطالبون بازالة وصمة الحكم العسكري عن السكان العرب وبالغاء كافة اشكال التمييز وباشاعة المساواة ..

على ذلك الجانب وعند ذلك المدخل (وكذلك في مواقع اخرى في حيفا وغيرها بالطبع!) نصبت طاولات لجمع التواقيع من المارة ، على عريضة تستغل المشاعر وتوجه الى الكنيست وتعلن ان ... «وضع يهود الاتحاد السوفييتي يثير القلق .. وانهم يتعرضون للتمييز كطائفة قومية ودينية وكيهود .. وان حقوقهم في مجالات الحياة المختلفة محدودة ... وانهم مواطنون من الدرجة الثانية» !!

واضح ان المجال هنا لا يكفي لسرد كل التصريحات التي ادلى بها زعماء ماليون — وبينهم امريكيون ممن لا تشك الاوساط الصهيونية والاسرائيلية باخلاصهم — عما يتمتع به المواطنون السوفييتيون اليهود من مساواة تامة . كما انه لا يمكن في هذه العجالة اعادة ذكر اسماء كل اليهود ، من كتاب وادباء وعلماء وفنانين الذين حصلوا على ارفع اوسمة التقدير في الاتحاد السوفييتي

ومع هذا فلا بد من القول ان هذه «الجماعة» المحرضة ذاتها — معوز — كانت مضطرة حتى في عريضتها المذكورة الى الاعتراف .. «بانه من الناحية الرسمية حظرت التفرقة العنصرية في الاتحاد السوفييتي»

ان اولئك الذين اقاموا ، طوال سنوات ، حملة من الاكاذيب بصدد المحاكمات التي تجري للنفر من مقترفي الجرائم الاقتصادية ، وبينهم يهود ، يتناسون عن سبق تعمد

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

جولة في الجديد

مجلة الفكر والادب والثقافة

بعد يومين ، يصدر العدد الاخير من «الجديد» لسنة ١٩٦٤ ، وبهذا العدد تودع المجلة عامها الحادي عشر . وفي هذا العدد الحافل يقدم محررو الجديد وكتابها وشعراؤها شتى الوان الفكر ويقدمون الاجوبة على قضايا كثيرة ثقافية وسياسية ..

فعن الازمة الوزارية تحلل «الجديد» التربة التي انبتت هذه الازمة ، وتجيب على السؤال : هل انتهت الازمة «بانتصار» اشكول ، وما هي حقيقة سياسة اشكول ؟ وما الفرق بينها وبين سياسة بن غوريون ؟ وما هي طريق الخروج من الازمة ؟

● وهناك سؤال يشير الكثيرين من القراء : ما هو القصد من اصدار الفاتيكان الوثيقة اليهودية ؟ باستعراض تاريخي شامل وبتحليل واع ، تجد الجواب الصحيح في احد مقالات العدد الاخير .

● ومن الابحاث الفكرية مقال للاستاذ اميل توما عن المعلقات السبع .. وفيه يحاول الكاتب ان يستخرج النظرة الفلسفية لاصحاب المعلقات على ضوء مصباح التحليل المادي للادب .

● ومقال اخر للشاعر سالم جبران يناقش فيه اصحاب الراي القائل بفشل الواقعية الاشتراكية في الادب .

● ومن التراث العربي مقال للدكتور حسين مؤنس عن المقري : اغرب سفير الى الوجود وصاحب الكتاب الشهير نفح الطيب .

● وفي العدد مجموعة كبيرة من القصائد . من القصائد المحلية : قصيدة عن القضايا المشينة للشاعر توفيق زياد . وست قصائد هي : قمر الشتاء .. ولادة .. الغد .. الناي .. الصدى .. وواحد منا ، للشاعر محمود درويش . وقصيدة عن افريقيا «الطوفان الاسود» للشاعر السوداني المعروف محمد الفيتوري . وقصيدة عن صيادي عكا للشاعر سالم جبران . وقصيدة من روائع التراث العربي للشريف الرضي ..

● وفي العدد اربع قصص : مع التيار قصة محلية للاستاذ سليم الخوري ، وقصة محلية ثانية للطالب الجامعي محمد نفاع هي «العودة الى الارض» .. وقصة من لبنان «الازهار» للكاتب محمد دكروب . وقصة طريفة من امريكا اللاتينية «الزوج المخدوع» .

ومن مطالعات الجديد كلمة لكاتب سوفييتي عن الاديب اللبناني ميخائيل نعيمة . وحديث صحفي قصير مع الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري .

ويتابع الدكتور رشيد سليم سلسلة مقالاته عن بعض الامراض وطرق معالجتها . وفي هذا العدد يتحدث عن علاج ضغط الدم .

كل هذا ، الى جانب بريد القراء ومجموعة كبيرة من اخبار الادب والفن في العالم والعالم العربي .. ومواد اخرى ، يجد كل قارىء فيها ما يشاء .



بداية مرحلة اعلى

«صفقت» صحافة البلاط في هذه البلاد لخطاب جمال عبد الناصر في بور سعيد احتفالاً بعيد النصر .

ولكن «تصفيقها» صدر عن دوافع تختلف عن دوافع الجماهير العربية التي صفقت طويلا لهذا الخطاب الرائع ..

اما الدافع الجوهري الذي حرك «تصفيق» صحف البلاط فمصدره اعتقادها ان حملة عبد النـــاصر علـــى الولايات المتحدة ستعمق الخلافات بين الجمهوريـــة العربية المتحدة والولايات المتحدة وفي هذا كل الفائدة لاسرائيل وكل الضرر للجمهورية العربية المتحدة التي يرى فيها زعماء هذه البلاد «العدو الرئيسي» !!

ومحررو هذه الصحف سودوا مئات الصحائف فـــي «اقناع» حكام الولايات المتحدة بضرورة التآمر على الحكـــم الوطني القائم في الجمهورية العربية المتحدة على اعتبار انه يتعارض مع مصالح الولايات المتحدة ..

وفي اكثر من مناسبة كان اولئك المحررون يســـدون النصح لحكام الولايات المتحدة ويرشدونهم الى النهـــج السياسي الصحيح الذي يحفظ مصالحهم !

وكانت الدعوة في سبيل قطع المساعدات عن الجمهورية العربية المتحدة احدى اعمدة «النصائح الواعية» ..

وطالما حاول القيمون على هذه الصحف ايقاظ حكام الولايات المتحدة على اخطار الصداقة بين الجمهورية المتحدة والاتحاد السوفييتي على مصالح الاحتكارات الامريكية في العالم العربي واسيا وافريقيا .. وكثيرا ما كانوا يصفون سياسة الجمهورية المتحدة «باداة في تنفيذ السياســــة السوفييتية في الاقطار النامية» !

وليس في هذا غرابة .. فهم ربطوا مصيرهم بمصير الاستعمار الامريكي .. واوقفوا انفسهم على خدمتـــه .. وآمنوا بأن لا بقاء لهم بدونه .. ولاءموا سياستهم لتوافق سياسته في افريقيا واسيا .. ولذلك اعتقدوا ان العلاقات بين الدول الاستعمارية والصغرى لا تكون الا على اساس العلاقات بينهم وبين الولايات المتحدة .. وهذا التفكيـــر جعلهم يؤمنون ان اقامة علاقات سوية مع الجمهورية المتحدة في ظروف العلاقات العربية الاسرائيلية الراهنة ، قد يؤثر على مدى دعم الاستعمار لحكام اسرائيل ..

● ●

اما تصفيق الجماهير العربية في مختلف اقطارهـــا فلم يكن جديدا .. فمصدره ايمانها بضرورة تشديد مكافحة الاستعمار عامة .. فهذه الجماهير تحارب الاستعمار فـــي اوطانها لاكثر من قرن في بعض الاحيان .. ولاقل من قرن في اقطار في غيرها ..

وفي المدة الاخيرة اشتد تصفيقها لمكافحة الشعـــب العربي الاستعمار البريطاني في الجنوب اليماني ـ العربي ـ حيث لا يزال الاحتلال البريطاني التقليدي جاثما ..

ولكنها لم تنس الاستعمار الامريكي .. ولا مواقعه الاحتكارية الخطيرة في شبه الجزيرة العربية وغيرها ..

وكان من الطبيعي ان يشتد كفاح الشعب العربي عامة ضد الاستعمار الامريكي .. ففي مرحلة استكمال الاستقلال السياسي بتصفية القواعد الاجنبية وبازالة النفـــوذ الاستعماري وفي مرحلة بناء الاستقلال الاقتصادي وتحقيق التنمية الزراعية والصناعية كان من المحتم الاصطـــدام بالاستعمار الامريكي الذي يحتل مواقع اقتصادية خطيرة في العالم العربي ، احتكارات النفط ، ويحتل مواقع عسكرية لا تقل خطورة ، قواعد حربية ..

وكان من الطبيعي ان يشتد الاصطدام بين الشعب العربي عامة والاستعمار الامريكي لان معركة التحـــرر القومي على الصعيد العالمي تترابط عضويا عبر حركـــات التضامن الافريقي ، والاسيوي الافريقي .. مما يجعـــل الهجوم الاستعماري على جبهة من الجبهات ، هجومـــا على جميع الجبهات ..

ولذلك لم يكن غريبا مثلا ان يقع الاصطدام ابـــان العدوان الاستعماري على قبرص .. وان يحتدم الاصطدام مجددا عند التدخل الاستعماري الفظ في الكونغو ..

ومن البديهي في هذه الظروف ان يقع الاصطدام بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة .. فالجمهورية العربية المتحدة تقف في طليعة الكفاح التحرري العربي اولا .. والافريقي ثانيا .. بينما تقف الولايات المتحدة في قيادة العدوان الاستعماري ..

وهكذا فالتطور الاخير اي تشديد مكافحة الاستعمـــار الامريكي هو التطور المنطقي على اعتبار ان مكافحة الاستعمار الامريكي خاصة ترتفع الى مرحلة اعلى .

وارتفاع موجة التحرر الوطني الى مرحلة اعلى يظهـــر من الرد الافريقي الحاسم على التدخل الاستعماري فـــي الكونغو .. فالمتحدة والجزائر وغانا وغيرها تتحدى الاستعمار وتساعد القوى الشعبية على رد التدخل العدواني الامريكي البلجيكي وتحقيق استقلال الكونغو ..

وهذا يدل على امر جوهري .. استمرار عمليـــة تداعي الاستعمار ونظامه .. عملية تصفية قواعده وصنائعه ولهذا ترحب الشعوب العربية والافريقية والاسيوية باي خطوة تسرع في هذه العملية .. فهي عملية نهوضها وازدهارها ، ومن حقها ان تصفق ..

وهنا نعود الى «تصفيق» صحف البلاط الاسرائيلي انها تصفق عمليا لعملية نهايتها .. ولن نعاتبها ..

وكلمتنا للشعب الاسرائيلي .. فمن حقه ان يصفق فعلا لا بدوافع صحف البلاط بل لدوافع الشعوب التي ترى في هذا التطور نصرا على الظلام .. وتصفيقه يكون بالقضاء على سياسة الارتباط بالاستعمار عامة والامريكي خاصة .. فهذه سياسة الكوارث والمصائب ..

ولنا عودة الى هذا الموضوع ..

جابر الكرملي

بسبب اهمال قيادة الهستدروت

عمال كسارة غروسمان في خليج حيفـــا يهـــددون بالاضراب مـــرة اخرى ..

عكا ـ لمراسلنا ـ في التاسع من هذا الشهر اضرب عمـــال كسارة غروسمان في خليـــج حيفا لمدة ساعتين احتجاجـــا على محاولة صاحب الكسارة طرد عاملين قديمين من العمل لان واحدا منهما حصـــل على اذنه السنوي وتغيب عن العمل، ولان الثاني تغيب عن العمـــل بسبب مرض اقره تقرير طبي.

واضطر صاحب العمل الى دعوة ممثلي الهســـتدروت للتدخل واعاد العاملـــين الى العمل وانتهى الاضراب . ولكن العمـــال قدموا مطالب اخرى اهمها :

١ـ زيادة اجور عمال المقاولة بليرتين ونصف يومبـــا لانهم حرموا من الزيادات السابقة .

٢ـ دفع اجور السفر من العمل واليه ...

٣ـ دفع مخصصات العمال لصندوق الضمان الجماعي عن جميع العمال .

وقد لبى صاحب العمـــل المطلب الثالث ولا يزال يماطل بشأن المطلبين الاولين معتمدا في ذلك على تهادن المسؤولين في الهستدروت .

ولكن العمـــال يصرون على نيل هذين المطلبين وهم يدعون المسؤولين في الهستدروت في حيفا الى مساندتهم بحزم ، وتحقيق هذين المطلبين بسرعة والا سيضطرون الى استعمال سلاح الاضراب مرة اخرى ..

والمهم في الامر ان وضع عمال الكسارات الاخرى في الخليج سيء جـــدا والمسؤولون في الهستدروت لا يحركون ساكنا لتحقيق مطالب العمال .

عمال البناء في معليـــا يطالبون بضمهم الى مجلس عمال نهاريا

معليا ـ لمراسلنا ـ

وقع عمال البناء هنا على عريضة تطالب اللجنة المركزية لانتخابات نقابة عمال البناء ، ومركز النقابة ، بضم عمـــال البناء في القرية الى مجلس نقابة عمال البناء في نهاريا وتمكـــين العمال من الاشتراك في انتخابات هـــذا المجلس عنـــد اجراء الانتخابات العامة المقبلة للنقابة

والمعروف ان عمال البناء في ترشيحا والمزرعة ينتسبون الى مجلس النقابة في نهاريا . اما بقية القرى العربيـــة فيحرم عمالها من مجالس للنقابة وهم يطالبون باقامتها في قراهم .

هذه المخادعة ؟!

طلعت علينا جريدة «اليوم» في عددهـــا الصادر يوم ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٤ بخبـــر معلول على الصفحة الثامنـــة كتبـــه شفيق منصور تحت عنوان : «مساواة في الحقـــوق والواجبـــات لجميع مواطني اسرائيل» . ان مجرد العنوان يوحي للقارئ الشيء الكثير . فهو اما جاء لكي يوهم الناس بانهم يعيشون في جنة عدن من المساواة ولكنهم لا يشعرون بها لانهم جاحـــدون ونـــاكرون للجميل . او انه استهتـــار مفضوح بقراء جريدة «اليوم»، او انه تمش مع سياسة جوبلز حيث قال ما معناه : «اكذبوا ، اكذبوا فلا بد ان يعلق في العقول شيء من كذبكم» . وجريـــدة اليوم تريد ان يعلق في العقول شيء من الكذب الكثير الذي تبذره على هواها ثم تصطـــاد كلمات المديح اصطيـــادا لكي تنشرها على النـــاس باحرف كبيرة . وشـــفيق منصور في الخبر المذكور يشير الى المادبة التي اجراها الشيخ امين طريف والشيخ جبر معدي في جولس وبركا لوزير القضـــاء دوف يوسف ومرافقيه رحبعام عمير واهرون لايس وغـــيرهم .. والغريب ان التاكيد على المساواة قد ظهر في كلمات الجميع .. فدوف يوسف مثلا يؤكد ان الحكومة دائبـــة على مـــساواة الجنود الدروز المسرحين مـــن الخدمة العسكرية بغيرهم من الجنود في حق الحصول علـــى وظائف ملائمة وخدمات اخرى!

كما ان اكثر المتكلمين اشـــادوا «بالدور الكبير» الذي يلعبـــه رحبعام عمير في تطوير القرى الدرزية .

ان شفيق منصور وجريـــدة اليوم بنسيان لا بل بتناسيان ما حدث في قريتي يانـــوح وكسرى قبل بضعة اشهـــر ، عندما فتكت الاوبئة بالعشرات من الاطفال الابرياء وذلك لان الطريـــق الى الطبيب غير متيسرة . هذا هو الاعمار الذي يقصده حضرة الوزير .. ان الاعمار الذي طرا على قريـــة جولس هو في مصادرة آلاف الدونمـــات من الاراضي التي تعيش منها عائلات الجنـــود المـــرحين وخاصة منطقـــة المحاجر .. الاعمار هو في تعيين لجنة معارف تسبح بحمـــد القائمين على المعارف العامـــة وتتلاعب بأموال الفقراء ، فتقيم مدرسة بعد ضغط الجماهـــير المتواصل ولكنها لا تطرح العمل بالمزاد العلني بل تمنحه لاحـــد المحاسيب وباسعار عالية جدا. الاعمار والمساواة هو في عشرات العرائض الموقعة من قبـــل الدروز المسرحين العاطلين عن العمل والذين يطالبون بتأمين الاعمال اللائقة بهم .

المساواة والواجبـــات على الفقراء فقط .. اما المساواة في الحقـــوق فللاغنيـــاء وذوي المحسوبيات . والا فما معنى اعفاء فلان من الخدمة العسكرية واجبار الاخر عليهـــا دون ان يكون هنالك اي فرق بينهمـــا اللهم ســـوى الوساطـــة والمحسوبية !؟ انا انسان عاجز لا استطيع القيام بأي عمل . كان ابنائي يعيلون عائلتي المكونة من احد عشر نفرا .. فذهب ابني الاكبر للجيش وتبعه الثاني وكان الثالث يعمل ويعيلنا .. ولما جاء دوره طالبت المسؤولين باعفائه ريثما ينهي اخوه الثاني مدة خدمته . الا ان طلباتي الكثيرة ذهبت ادراج الرياح !! وهكذا بقيت عائلتي بدون معيل. اما فلان من ابناء القرية فحالته جيدة وابناؤه يعملون جميعهم ، لا يؤخذ منهم واحد الى الخدمة لا لمرض او عذر ، الا المحسوبية والوساطة ... وحتى لو اخذ احد ابناء جارنا فلان او غيره فان مدة الخدمة تتقلص الى النصف او الربع ..

هذه هي المساواة في الحقوق والواجبات كما نراها نحن ابناء الشعب الفقير لا كما يراهـــا المسؤولون في جريدة «اليوم» والمتاشون على فتات موائـــد اسيادهم ..

فالى متى هذه المخادعـــة وهذا التضليل ؟ !

بقلم سليم محمد عباس خنجر ـ جولس

المسؤولون المبائيون يعملون على حرمان القسم الأكبر من العمال العرب من انتخاب نقابة عمال البناء

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ القيادة المبائية تخاف مـــن اشتراك اعداد كبيرة من العمال العرب في انتخابات نقابة عمال البناء . فهذه القيادة تعلـــم ان هؤلاء العمال ناقمون علـــى سياستها المعادية للعمـــال والمواطنين العرب ، ولذلـــك سوف يحجبون اصواتهم عنها.

ولذلك تعمل هذه القيـــادة على حرمان القسم الاكبر من هؤلاء العمال من الاشتـــراك في هذه الانتخابـــات لتزييف ارادة العمـــال العـــرب . والمسؤولون المبائيون الذيـــن يعدون لهذه الانتخابات يتبعون مختلف الاساليب الملتويـــة والخبيثة ، مثال ذلك :

١ـ نشر اسماء عـــدد ضئيل ، لا يذكر بالنسبة لعدد اصحاب حق الانتخاب ، فـــي سجلات الناخبين فالمصـــادر الهستدروتية تعترف بوجـــود ما يزيد على عشرة الاف عامل عربي ولكن هذا العدد لا يظهر جوهره في سجل الناخبين .

ففي منطقة الانتخابات التي تشمل القرى المتاخمة لعكا ظهر ٣٩ اسما من ١٨ قرية في سجل الناخبين مع العلم ان عـــدد عمال البناء المنظمين في صندوق الضمان ـ قرية دير حنـــا يبلغون المئات ولكن لم ينشـــر ولا اسم واحد من هذه القرية .. ومصادر الهستدروت فـــي عكا تعترف بوجود اكثر مـــن ١٢٠٠ عامـــل عربي منظم في صندوق الضمان من هـــذه القرى ، ومثل هذه الصورة موجودة في بقية مناطـــق الانتخابات الاخرى .

٢ـ يحرم حتى الان المئات من العمال العرب اعضـــاء الهستدروت من بطاقـــة الهستدروت الجديدة ومكاتب اصدار البطاقات تماطل فـــي اصدارها . وهؤلاء العمـــال يحملون بطاقات قديمـــة او بطاقات موقتة . وحســـب تعليمات الهستدروت يجـــري تبديل البطاقات حتى اخـــر هذا الشهر . وانتخابات عمال البناء تجري فقط بموجـــب البطاقات الجديدة . وعـــدم حصول هؤلاء العمال علـــى هذه البطاقات يعني حرمانهم من الانتخابات .

وهذه امثلة على تأخـــير اصدار البطاقات الجديـــدة : جريس نجيب خوري وفهيم حنا صباغ من البقيعة يحمـــل كل منهما بطاقة موقتة منـــذ ستة اشهر ، ومحمد كنـــج زيداني من طمرة عضو فـــي الهستدروت ومسدد لاشتراكاته فيها منذ ٢٢ شهرا ولكنه حتى الان لم يحصل على بطاقـــة ، وخالد صفية ، ومحمد صفية وحسين مجدوب وصالح سعد يحملون بطاقة موقتة او بطاقة قديمة ويطالبون ببطاقـــة جديدة ولكن دون جـــدوى . وهناك عشرات بل مئـــات كهؤلاء في القرى والمدن العربية

٣ـ بعض رؤساء لجـــان الانتخابات المنطقية المبائيـــين يديرون اعمال الانتخابات دون ان يتمكن بقية اعضاء اللجنـــة من الاشتراك في هذه الاعمـــال او الاطلاع عليها او الحصـــول على لوائح الناخبين ، ولايتمكن اعضاء هذه اللجان من العثور عليهم لا في مكاتبهم فـــي الهستدروت ولا حتى في بيوتهم .. ولذلك يتصرفون فـــي الانتخابات كما يشاؤون حارمين بقية ممثلي الاحزاب من حقهم في الاشراف على اعداد هـــذه الانتخابات .

هذه تصرفات المبائيـــين المبيتة لسرقة اصوات العمـــال العرب ولتزوير ارادتهم . هكذا فعلوا في سنة ١٩٥٩ حيـــث حرموا اكثرية العمال العرب من الاشتراك في الانتخابـــات . وباساليبهم الثعلبية تمكنـــوا من سرقة الاصوات واعلنـــوا للراي العام ان العمال العرب صوتوا للمباي ويوافقون على سياسته .

ولكن العمال العرب هـــذه المرة على حذر وهم يطالبون :

١ـ باصدار البطاقـــات الجديدة لهم حالا ، وتمديـــد مدة اصدار هذه البطاقات الى اخر الشهر المقبل .

٢ـ بنشر اسماء جميـــع العمال ذوي حق الانتخاب في سجلات الناخبين وتمكين مـــن لم ترد اسماؤهم في هـــذه السجلات من الاعتراض .

٣ـ باعداد الانتخابـــات باشتراك ممثلي جميع الاحزاب وخاصة الحزب الشيوعـــي المدافع الاول عن العمال مـــن اجل ان تكون الانتخابـــات دمقراطية تعبر عن راي ومصالح العمال .

دعـــوة معلمي الناصرة جاءت في وقتهـــا

الناصرة ـ لمراسلنا ـ فهمت ان دائرة المعلمين العرب في نقابة المعلمين دعت المعلمين العرب الى اجتماع يعقد في الناصرة صباح الثلاثاء الموافق ٢٩ـ١٢ـ١٩٦٤ ، وان الســـيد ليفين سكرتير النقابة العامة سيحضر هذا الاجتماع .

ان هذا الاجتماع يعقـــد في وقته سيما وان مسالة المدارس العربية لا تزال حادة جدا .. ففي كل يوم تصل الاخبار عن ابنية المدارس التي لا تصلح مطلقا التدريس سواء في كفركنا او الرينة او نين او غيرها .. ولا شك ان برامج التدريس مهمة وكذلك كفاءات المعلمين ، ولكن بدون ابنية لائقة لا يصلح امر التعـــليم العربي . ومن المفروض ان المعلمين ونقابتهم يجب ان يتدارسوا هذا الوضع المزري ويبحثوا في ما يمكن ان تفعله النقابة لاصلاح الوضـــع ولا سيما عن طريـــق الضغط على وزارة المعارف .

وامر آخـــر يثير سخط المعلمين هو جباية ٧٫٥٪ مـــن زيادات المعلمين لاجل بناء دار للمعلمين في تل ابيب تكلف ٣ ملايين ليرة ..

لا احد يعارض في بناء بيت للمعلمين ولكن لماذا يتحمـــل المعلمون مصاريف هذا البنـــاء الباهظة ؟ ولماذا لا تدفع الوزارة والهستدروت هذه التكاليف ؟

وجـــدير بالاشارة حاجـــة المعلمـــين العرب الى بيت للهستدروت يبنى مثـــلا في الناصرة .. لماذا لا تفكر النقابة بمثل هذا ؟!

0000000 خبر وقصيدة 0000000

حضرة هيئة تحرير الاتحاد الغراء .

يسرني ان ابعث لكم «خبرا» وقصيدة من شعري .

لقـــد تلقيـــت في الاسبوع الماضي من حاكم المثلث العسكري امرا بتحديد اقامتي وعـــدم خروجي من المثلث الا بتصريح عسكري . وبهـــذا «يبيض» الحكم العسكري صفحتـــه بتسجيل اسمي في «قائمـــة الشرفاء» لا القائمة السوداء .

وقـــد جاء هـــذا التصرف الاستبدادي بعد الحملات التي شنت على جماعة الارض وكان بيتي من جملة البيوت التـــي فتشها البوليس في حين لم اكن يومها موجودا في البيت . وما تزال كمية كبيرة من كتبـــي الثقافية ودفاتر الدراســـة الثانوية «معتقلة» عند البوليس حتى اليوم .

كذلك جاء هذا العمـــل التعسفي من قبل الحكـــم العسكري بعد ان حاولت اجهزة المباحث («الشين بيت») شراء ضميري فلم تفلح ، وايقاعي في حبائلها البغيضة فلم تتمكـــن لانني لن ارتضي الا السير في مسيرة شعبنا وزحفه الرائـــع نحو بلوغ آماله في الحياة الحرة الكريمة . وشكرا لهم لتسجيل اسمي في «القائمة السوداء» .

قائمة الشرفاء

احمد مصطفى كيوان

ام الفحم

«الكبرياء الحزين»

شعر : احمد مصطفى كيوان
ام الفحم

قالت وصوت الحزن يعصر قلبها
لم شعرك الهدار ضرب ماسي ؟
لم لا تغني للجمـــال وحسنـــه ؟
ان الجمـــال عقيـــدتي واساسي
اجبتها : شعبي تشرد في الشعاب
فكيف هذا لا يثير حماسي ؟!
لاقول شعـــرا ثوريـــا ملهبـــا
بحرارة الايمان يرفـــع راسي .
ماذا ساكتـــب للصغار ، لاخوتي
واحـــب ناس في البرية ناسي ؟!
قولي اأكتب ذلك الغزل الرقيـــق
ونحن في بحر الظلام نقاسي ؟!
قولي اما هـــذا يثـــير مشاعري
لاقول شعـــرا نابـــض الاحساس ؟!
مغموسة الحانه بدمي واعصابي
والامي وفي انفاسي ؟!
قالت : صدقت فليس هذا الشعر
الا شعلتي بل انه نبراسي
لاســـير في درب الاباء بعزة
فلقد طغى ليل علينـــا قاســـي

تهانينـــا

الى ابتهاج ورمزي خوري بولادة

نزار

لجنة منطقة حيفـــا للحزب الشيوعـــي

خلية الحزب في عكا الجديدة

الى الرفيق تركي حنيـــف وعروســـه

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ عرابـــة

خلية الشبيبة القروية

تل ابيب

اولئك الذين يريدون «انقـــاذ» (بقية)

واصرار التصريحات التي ادلى بها عدد من المسؤولـــين السوفييتيين اليهود العاملـــين في ميدان القضاء والتي تبين ان نسبة مقترفي تلك الجرائم من اليهود ضئيلة سواء مـــن ناحية نسبية او من ناحيـــة مطلقة ..

وواضح ان حملة العرائض الجديدة ليست سوى الدلـــو الجديد الذي تدلي به هنـــا الدوائر المعنيـــة بتعكير الجـــو الدولي وبزيادة العلاقـــات الاسرائيلية السوفييتية سوءا. بل انها ، هذه الحملة ، تهدف الى صرف الانظار ، في اسرائيل عن فضائح صفقات الاسلحـــة بين حكام اسرائيل وحكام بون النازيين وعن فضيحة وجـــود العلماء الالمان الغربيين فـــي اسرائيل وعن فضيحة الموقف المهادن الذي تتخذه الحكومـــة من بون بشأن قانون «مـــرور الزمن» على الجرائم النازيـــة

ان عرائض جماعه «معوز» هذه تطالب «بخروج اليهـــود من الاتحاد السوفييتي» ..

لم يطلب احد من جماعـــة «معوز» ولا ممن يقفون وراءها فرض «الوصاية» على يهـــود الاتحاد السوفييتي . بل ان الكثيرين من الشخصيـــات اليهودية البارزة في البـــلاد السوفييتية قد اعربوا ، مـــن على صفحات الجرائد ، بضرورة التوقف عن فرض هـــذه الوصاية والحماية المزعومتين.

لقد كتب اهرون فيرجيلس محرر مجلة «سوفييـــت هايملاند» التي تصـــدر بالايديشية في الاتحـــاد السوفييتي يقول في رده على رسالة اللورد راسل بشـــأن الحرية الثقافية لليهـــود السوفييتيين :

«ان الضجة المزعومة عـــن وضع اليهود السوفييتيين هي جزء من استراتيجية الحـــرب الباردة الغربية الرامية الـــى صرف الانظار عن العنصريـــة واللاسامية في بعض اقطـــار ما وراء البحـــار» . واضاف فيرجيلس قائلا : ان اليهـــود السوفييتيين يبدون عنايـــة اقل بالثقافة اليهودية مـــن عنايتهم بها في سنوات العشرين والثلاثين وانه يستحيل اليوم ان تزيد بصورة اصطناعية مدى النشاط الثقافي بالايديشية»

ومن هذا كله يبدو واضحا ان الدوافع الحقيقية الكامنـــة وراء النشاط المحموم المعادي للاتحاد السوفييتي بصـــدد يهود الاتحاد السوفييتي ليس القلق على مصير هؤلاء اليهود ولا نشدان خيرهم بل الاسهام في الحملة «العالمية» للتحريض على البلاد السوفييتية وواضح ان مثل هذا العمل الاستفزازي انما يزيد في تعكير العلاقـــات الاسرائيلية السوفييتية ويسهم في تعكير الجو العالمي . وحياله تبدو كل مزاعم اشكول حول الرغبة في مواصلة المحاورة مع الاتحاد السوفييتي بغيـــة تحسين العلاقات بين البلدين ستارا من دخان لتضليـــل الجماهير الراغبة في تحســـين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

عودة الزوار المسيحيين من الاردن

القدس ـ عاد الى اسرائيـــل من الاردن مساء اول امس عبر بوابة مندلباوم ال ٤٥٠٠ زائر مسيحي بعد ان امضوا اربعة ايام في الاردن بمناسبة عيـــد الميـــلاد .

وكانت اربع سيارات اسعاف تابعة «لنجمة داوود» علـــى اهبة الاستعداد لمعالجة عشرات المصابين (بالاعياء والاغمـــاء) بسبب الازدحام الشديد على البوابة . وكان معظم المصابين من النساء (وخاصة الحبالى) والاطفال والشيوخ . وقد جرى نقل بعض المصابين الـــى المستشفى للمعالجة .

وساد التذمر الشديد الاف الزائرين العائدين بسبـــب البـــطء الشديـــد في عمليات المراقبة والتفتيش وبسبـــب الرسوم الجمركية العالية على الهدايا التي احضروها معهم .

هذا وقد استمرت عمليـــة عودة الزوار حتى منتصـــف الليـــل .



خلافات بن غوريون – اشكول

عالجت جريدة «يديعوت احرنوت» في عددها من يوم الاحد الماضي ، دوافع القطيعة بين اشكول وبن غوريون .

وقالت «يديعوت احرنوت» في مطلع تعقيبها هذا ان «القضية «المشينة» لم تكن السبب الوحيد في حرق الجسور بين بن غوريون واشكول . لقد كانت النقطة الاخيرة في الكأس المليئة بالمرارة التي اطفحت الكأس» .

وتستطرد الصحيفة استنادا الى الاشخاص الذين تحدثوا الى بن غوريون واشكول في هذا الصدد وتقول : وفي مقابلة مع احد هؤلاء ، وهو ليس من المباي ، اعرب بن غوريون عن خيبة امله من كافة اعمال اشكول وذكر ، كمثل على ذلك «التخفيفات الكثيرة !!» التي ادخلها اشكول في الحكم العسكري . فقد عارض بن غوريون في هذه التخفيفات واعتبر انه ليس لها مكان في عهد اشكول ايضا» .

وتضيف يديعوت احرنوت ولم يرتح بن غوريون الى «خط الاستمرار» الذي انتهجه اشكول في السياسة الخارجية فعلى الرغم من بن غوريون حاول اشكول ايجاد طريق واستغلال كل الامكانيات لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفيتي !

ثم ان بن غوريون بادر باعمال من اجل اقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا وتوثيق العلاقات معها بينما سار اشكول في طريق معاكس فشجب علنا حكومة المانيا على انها لم تقم بعمل لوقف نشاط العلماء الالمان في مصر . كما انه امتنع عن القيام باي عمل في ميدان اقامة العلاقات مع المانيا .

وتستطرد يديعوت احرنوت والواقع ان لا فرق جوهري في موقفي اشكول وبن غوريون من علاقات اسرائيل والمانيا ولكن الفرق يلمس في التوجه واللهجة في هذه القضية .

وتقول الصحيفة وفي مرحلة حكم اشكول طرأ تقدم كبير في العلاقات بين امريكا واسرائيل . وهذا الامر ايضا قد لقي انتقادا من بن غوريون . ورئيس الحكومة السابق ليس متفقا مع اشكول بشأن الصيغة التفاؤلية في تصريحاته عن الزعماء العرب التي القاها في مناسبات عديدة .

وتعدد الصحيفة بعض القضايا الاخرى التي لا يوافق عليها بن غوريون وبينها «التجمع» مع احدوت هعفودا وعدم العمل لتغيير طريقة الانتخابات .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ – حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧

قضية تجريد المنطقة من السلاح النووي

في افتتاحية عددها من يوم الاثنين الماضي عقبت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اليومية ، «قول هعام» ، على تصريحات ابا ايبان ، نائب رئيس حكومة اسرائيل ، والدكتور نحوم جولدمان رئيس الجمعية الصهيونية ، بشأن تجريد حوض البحر المتوسط من الاسلحة النووية الصاروخية .

وذكرت «قول هعام» في هذا الشأن ان رئيس الوفد البرلماني السوفيتي ، الذي زار اليونان ، جريشن ، قد دعا الى ضرورة جعل حوض البحر الابيض المتوسط منطقة مجردة من الاسلحة النووية الصاروخية . وان رئيس الحكومة البريطانية ، ويلسون قد ادلى بتصريح يؤيد فيه تجريد حوض البحر المتوسط وان الصين الشعبية تؤيد اقامة مناطق مجردة من الاسلحة النووية .

واوردت قول هعام ، بعد هذا ، تصريحات ابا ايبان في رده على تصريحات الزعيم البريطاني ولسون وجاء فيها قوله : ان «موقف بريطانيا جديد بالنسبة لي .. فتجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي يستقبل بترحاب بالطبع ولكن القضية العاجلة في منطقتنا ليست التجريد النووي وذلك لانه لا توجد اسلحة نووية في الشرق الاوسط» .

وقالت قول هعام ومع ان صيغة تصريح ابا ايبان هي صيغة دبلوماسية ولكنها في الواقع شجب لفكرة تجريد منطقتنا .

واضافت قول هعام بازاء هذا الموقف الذي اتخذه ابا ايبان اعرب الدكتور نحوم جولدمان عن موقف ايجابي من تجريد منطقة البحر الابيض المتوسط من الاسلحة النووية فقد صرح في نادي الصحفيين بتل ابيب :

«انني اؤيد تصريحات هرولد ويلسون بشأن تجريد منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية . انني اؤيد التجريد النووي في كل منطقة من العالم وفي منطقتنا . ورأيي هذا لم يتغير وانا لا ادري لماذا لا تقبل حكومة اسرائيل هذه الفكرة وتوافق عليها» .

وقالت قول هعام ان اقوال جولدمان انتقاد صريح لموقف حكومة اشكول في هذا الشأن

ومن الجدير بالذكر ان البيان السوفيتي – المصري من شهر ايار سنة ١٩٦٤ قد اكد موافقة الطرفين على العمل على تجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي .

وانهت قول هعام مقالتها الافتتاحية بقولها : ان تصريحات ويلسون وتصريحات رئيس الوفد البرلماني السوفيتي تثبت ان قضية تجريد منطقتنا هي قضية واقعية ويجب النضال لتنفيذها . وتحرير اسرائيل ومنطقة الشرق الاوسط من الخطر النووي هو امر الساعة ويجب توحيد كل القوى في النضال من اجل تغيير موقف حكومة اسرائيل من هذه القضية ، ذلك الموقف الذي يتناقض مع مصالح اسرائيل القومية ومع مصلحة السلام والامن .

مظاهرة في حيفا احتجاجا على تطبيق قانون مرور الزمن على جرائم النازيين

حيفا – شهدت حيفا بعد ظهر السبت الماضي مظاهرة احتجاجا على قرار تطبيق قانون مرور الزمن على جرائم النازيين في المانيا الغربية ، وقد اخترقت المظاهرة شوارع حيفا الرئيسية وتضامن مع اهدافها جمع غفير من المواطنين الذين اكتظوا على الارصفة .

ونظم المظاهرة فرع المناضلين ضد النازية في حيفا ، وبدا التجمع امام سينما دومينو في الهدار ثم سار المتظاهرون في شارع هرتسل والانبياء وشارع حسن شكري .

وفي الساحة المقابلة لدار المحاكم المركزية في حيفا القى يهوشع ايرغه كلمة ندد فيها بقرار المانيا الغربية واوضح ان ذلك صادر عن طبيعة الحكم القائم فيها ..

وتقدم المظاهرة حملة الاعلام وسار وراءهم حملة الشعارات المنددة بالنازية ، والمعلنة عن تصميم الشعب اليهودي عدم نسيان ضحاياه الستة ملايين الذين ازهقت ارواحهم الافعى النازية .

وكان المتظاهرون طيلة المظاهرة ينشدون اناشيد الغيتو ويهتفون الهتافات المعلنة عن مطلبهم بمعاقبة المجرمين النازيين .

وانتهت المظاهرة بنشيد الانصار والنشيد الوطني .

كلمة الاتحاد [بقية]

اهالي كفرياسيف قد احبطوا هذه الحملات .. صحيح ان نتائج الانتخابات في ذلك الجو الارهابي المحموم لم تمكن الكتلة الدمقراطية من العودة الى ادارة المجلس .. ولكن فشل الائتلاف المبائي – المبامي المتدين في ادارة الامور .. واضطرار رئيس المجلس الى الاستقالة كان نصرا لاهالي كفر ياسيف ودليلا على انه في ظل وعيهم لن يتمكن صنائع الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي من تنفيذ برامج اسيادهم في الظلام وحوك المؤامرات على مصالح القرية ..

وحيال هذا النصر تبدو خطورة التدخل المعادي للدمقراطية ، فهو دليل على امعان المحافل الحاكمة في مهاجمة استقلال السلطات المحلية الذاتي .. وفي الاعتداء على الدمقراطية .. وفي المغالاة في تنفيذ سياسة الاضطهاد القومي القائمة على الحكم العسكري وسلب الاراضي وهدم البيوت وتقويض كيان الشعب العربي ..

ولهذا السبب بالضبط يستنفر هذا التدخل ردا قويا شاملا لاحباطه فهو سابقة مدمرة تهدد مستقبل السلطات المحلية العربية التي بدات تنتشر بفضل كفاح الجماهير العربية وتاييد القوى الدمقراطية اليهودية لها ..

ولهذا السبب بالضبط لا يمكن اعتبار الهجوم على مجلس محلي كفرياسيف امرا عربيا او محليا فهو في وصفه سابقة مدمرة يهدد استقلال السلطات المحلية الذاتي في النطاق القطري ..

لقد ردت جماهير كفر ياسيف على هذا العدوان ردا نضاليا اوليا .. وتعهدت بمتابعة المعركة والمثابرة فيها .. وهي تستنفر الجماهير العربية في مختلف قراها .. وتدعو الجماهير اليهودية المستقيمة الى الوقوف الى جانبها .. وتناشد السلطات المحلية العربية اولا واساسا واليهودية ثانيا الى عدم السكوت على هذا التدخل العسكري .. فذلك هو سبيل سد الطريق امام الاستبداد وحماية السلطات المحلية والدمقراطية في البلاد.

ارتفاع اجور التعليم

القدس – ستزداد رسوم الدراسة في المدارس الثانوية بمقدار ١٢٠ – ١٤٥ ليرة بالنسبة للسنة الماضية .

وتدعي السلطات بان هذه الزيادة هي بسبب ارتفاع اجور وشروط عمل المعلمين والمستخدمين الاخرين .

هذا وقد وزع المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم جدولا مفصلا لرسوم التعليم الجديدة المطلوبة بالنسبة لكل صف من الصفوف الثانوية .

وللمرة الاولى يجري هذه السنة تنظيم وتدريج امور التعليم في المدارس المهنية .

اضراب عمال خطوط واسلاك الكهرباء في اسبوعه الثالث

مجلس عمال حيفا يضطر الى تأييد العمال

حيفا – لمراسلنا –

دخل اضراب عمال «خطوط واسلاك الكهرباء» اسبوعه الثالث ، ويصر العمال على عدم رجوعهم الى العمل الا اذا وقعت ادارة المصنع على اتفاقات العمل المتضمنة مطالبهم وهي تحسين الاجور ، ودفع المخصصات الاخرى وزيادة عدد ايام الاستجمام وادخال تحسينات كبيرة على شروط العمل ، ويبلغ عدد العمال المضربين ١٧٠ عاملا .

وقد اضطر مندوبو مجلس عمال حيفا الى تأييد العمال المضربين وابلغوا ادارة الشركة ان العمال لن يعودوا الى اعمالهم الا اذا لبت جميع مطالبهم .

والجدير بالذكر ان مندوبي مجلس عمال حيفا لم يقفوا هذا الموقف في السابق بل اضطروا الى تغيير موقفهم بمعارضة الاضراب امام اصرار العمال في نضالهم ووحدة كلمتهم .

وسبق ان قال مدير المصنع انه لن يوافق العمال على مطالبهم وانهم سيضطرون الى الرجوع الى اعمالهم زحفا على اربع ..

وقد استنكر مندوب مجلس عمال حيفا كلامه وطالب بضمان مطالب العمال وتامين اجور ايام الاضراب وترك امر اجور العمل بالنورما حتى تصل لجنة العمل الى استنتاجاتها في هذه القضية .

هذا ويلاقي العمال المضربون التأييد من العمال في اماكن العمل الهستدروتية وغيرها من اماكن العمل . وقد تبرع عمال «يتسكات همفراتس» بمبلغ ١٠٠ ليرة للعمال المضربين .

واستقبل العمال المضربون بالرضى طلب الكتلة الشيوعية من مجلس عمال حيفا الاعلان عن حملة تبرعات للعمال المضربين ..

عمال «ارتيك» يطالبون بدفع اجورهم

بات يام – لمراسلنا – عمال مصنع المثلجات (ارتيك) في بيت يام يطالبون هيئات الهستدروت بالعمل على دفع اجورهم وكل الديون المستحقة لهم على الشركة .

والجدير بالذكر ان هؤلاء العمال لم يقبضوا اجور شهر تشرين الثاني حتى الان .

واول امس عينت السلطات وصيا على الشركة بناء على طلب المدعي العام لعدم دفعها مبلغ ٢٫٨ مليون ليرة مستحقة لضريبة الدخل.

وصرح سكرتير مجلس عمال بيت يام لمراسلنا ان سكرتارية المجلس تعمل منذ عدة اسابيع من اجل ضمان حقوق العمال ومنها دفع اجرة شهر تشرين الثاني للعمال واشتراكات العمال المختلفة في الهستدروت .

واضاف سكرتير المجلس بانه لا يعرف شيئا عن تعيين مصفي للشركة .

اما مدير الشركة فقد اعترف بان العمال لم يقبضوا اجور شهر تشرين الثاني ولكنه توقع ان تنتظم الامور .

وقال ان الشركة لم تستطع تسديد ديونها لان المفاوضات مع مشتري مصانع الشركة لم تنته بعد .

تهانينا

الى الرفيقين

ابتهاج ورمزي خوري

بولادة نزار

الياس واديل خوري
حيفا

اعلان

لافتتاح الحملة الانتخابية لمجلس محلي ام الفحم ، يقام «مهرجان شعبي»

وذلك يوم السبت الموافق ٢ كانون الثاني سنة ٦٥

خطباء الاجتماع :

اميل حبيبي عضو الكنيست

الرفيق **محمد الشريدي** رئيس القائمة ، واخرون

وباشتراك اعضاء مجالس محلية عربية من يافة والطيبة

كذلك يلقي شعراء الشعب قصائد

الدعوة عامة

هبة كفرياسيف (بقية)

الوقح . وتكلم في الاجتماع الشعبي هذا قادة الكتلة الدمقراطية فوزي خوري ويوسف شحادة وفيوليت خوري ، وتراس الاجتماع المحامي محمد الحاج . وقد فضح الخطباء مقاصد ونوايا السلطة من هذا الاجراء الذي يقصد من ورائه تكبيل المجلس وتقليص صلاحياته وتمهيد الطريق للاعتداء على اراضي القرية وحقوقها المقدسة . . ودعا قادة الكتلة الدمقراطية جميع القوى الخيرة للعمل سوية ضد هذا الاجراء ولابطاله لانه اعتداء صارخ على القرية كلها وليس على كتلة او فئة ، فلم يكن «ناقصا» على كفر ياسيف الا ان يعين ممثلان عنها عضوان كهذين ، وفي زمن الائتلاف المبائي – المتدين – المبامي .. فنعيما يا مبام ، انتم الذين تعهدتم لكفر ياسيف حين ائتلفتم مع المباي انكم ستضطرونه على اتباع سياستكم ، فاين انتم الان ؟ !

تظاهرة تضامن بين الشعبين

وفد شخصيات يهودية يزور عرب السويطات

ترشيحا – لمراسل الاتحاد الخاص –

قام صباح يوم السبت الماضي وفد من اللجنة اليهودية – العربية في حيفا ، بزيارة عرب السويطات ، حيث يقيمون حاليا ، في ترشيحا . وقد ضم الوفد عددا من الشخصيات اليهودية والعربية ، وفي مقدمتهم البروفسور راينر . الاستاذ بالتخنيون ، واحد كبار علماء البحث الفيزيائي بالبلاد ، والدكتور ناغلار ، والرسام روبنشتاين ، والدكتور الطمان ، والمحامي فاكسمان وعدد من الشخصيات الاخرى . وقد اكد المحامي مناحم فاكسمان في كلمته امام العائلات ، عن تأييد القوى الدمقراطية اليهودية لهم ، وللجماهير العربية في الكفاح لوقف نهب الاراضي ، ومن اجل الغاء الحكم العسكري وقال : اننا لا نزال قلائل ، ولكن القوى الشريفة بين الشعب اليهودي ، ستزيد ، وحكومة الاضطهاد تزداد عزلة يوما بعد يوم . وتحدث ابناء عرب السويطات للوفد ، عن تصرفات البوليس الفظة مع الاهالي عند اجلائهم بالقوة من بيوتهم وهدمها .. واكد ابناء عرب السويطات عن رغبتهم في العودة الى ارضهم والتعويض عن هدم براكياتهم .. واذا لم يكن هذا ممكنا الان ، فهم يرغبون في اعطائهم مساكن انسانية في ترشيحا . وشكر المتحدثون الوفد ، والقوى التقدمية اليهودية على تضامنها معهم .

وفي نهاية المقابلة ، قدم الوفد بعض الهدايا الى المواطنين ، واكد لهم عن عزم القوى الدمقراطية في الشعب اليهودي على الاستمرار في المعركة لالغاء الاضطهاد القومي والغاء كل حيف يعاني منه الشعب العربي

شيلبين عالج في (بقية)

★ هنالك فرق جوهري بين المعونات السوفييتية والمعونات الغربية .. فالاتحاد السوفييتي يفهم فهما عميقا وضع الدول النامية وحاجاتها للتصنيع ومعونته غير مشروطة هدفها الانماء والتصنيع .. والمعونة للجمهورية المتحدة خير دليل .. اما المعونات الغربية فقد اوضح جوهرها الرئيس جمال عبد الناصر (في خطابه في عيد النصر في بور سعيد) ..

★ موقف الاتحاد السوفييتي من الكونغو واضح.. وثقته بنصر الشعب الكونغوي وطيده وسيبذل كل جهد لينتصر هذا الشعب ..

★ ان من اهم العقبات امام تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة تدخل الاستعمار الامريكي في الدول الاخرى مثل الكونغو وكوبا وفيتنام الجنوبية .

ومع هذا فالاتحاد السوفييتي يؤمن بالتعايش السلمي ويعتقدها سياسة مثلى ويبذل جهده لمنع الحرب ..

★ الاتحاد السوفييتي يبذل كل جهد لتقريب وجهات النظر بينه وبين الصين الشعبية .. ان قادة الحزب الشيوعي الصيني يقفون ضد الاستعمار ولذلك فاهدافنا مشتركة ..

★ لا يرسم اي شخص سياسة الاتحاد السوفييتي بل ترسمها القيادة الجماعية ..ولهذا لا يعني تولي او اعفاء اي شخص تغييرا في السياسة .. وزيارتنا دليل على ذلك ..

موظفو ضريبة الدخل يحجزون على مؤن المواطنين

دير حنا – لمراسلنا محمود نمر دغش – بتاريخ ٢٣-١٢-٦٤ جاء الى القرية موظفو ضريبة الدخل في الناصرة ومعهم البوليس ودخلوا بيت احمد محمد سليم حسين من دير حنا وحجزوا على ٢٠ شوال زيتون حب – اي حوالي الفي كيلو غرام – تخصه وتخص اخويه سليم (الموجود حاليا في السجن والمسؤول عن اعالة عشرة انفار) وسليمان (المسؤول عن اعالة ٧ انفار) فهم شراكة في الزيتون يجمعونه ويدرسونه ويوزعونه زيتا عليهم . وهذا الحجز جاء بحجة ان احمد المذكور لم يدفع ضريبة دخل منذ عدة سنوات ومطلوب منه ٢٢٥٠ ليرة ! مع العلم انه يعمل باجرة منذ عدة سنوات لاعالة عائلته لان حصته من ملك ابيه لا تكفيه .

وبتاريخ ٢٢-١٢-٦٤ حجزوا ايضا على ابراهيم نايف اشقر واستولوا على ٢٠ تنكة زيت ، والمذكور عامل ويعيل ٧ انفار ويستعمل هذا الزيت للاكل خلال مدة سنتين لان زيتونه لا يحمل الا كل سنتين او ثلاث سنوات مرة.

وحجزوا كذلك على العامل الياس موسى حوراني واستولوا على خمس تنكات زيت وهو يعيل خمسة انفار ويعيش من كده وجميع الضرائب المطلوبة منه تخصم من اجرته في مكان العمل .

وهناك كثير من المواطنين الذين تهددهم ضريبة الدخل بالحجز .

وقد جرت كل عمليات الحجز المذكورة بدون مرافقة مختار او اي شخص من سكان القرية وفي غياب اصحاب البيوت .

وسكان القرية يستنكرون عمليات الحجز هذه ويطالبون بفرض الضريبة حسب الدخل الحقيقي لكل مواطن .

اسرائيل تلغي الاتفاقيات الجزئية (بقية)

وتفسر الدوائر الاسرائيلية الحاكمة خطوتها بالغاء الاتفاقيات الجزئية بانه من غير الممكن الوثوق بالاردنيين .

وفلاحة الاردنيين مساحات في هذه المنطقة تجري بانتظام منذ عدة سنوات . فهذه المساحات تقع في القسم الاسرائيلي من المنطقة المجردة وكان الفلاحون الاردنيون يحصلون على ترخيص بفلاحة اراضيهم تلك .

وعلم ان الغاء الاتفاقيات الجزئية لا يشمل خط حدود الهدنة كله وان سكان قرية بتير الاردنية ، مثلا ، سيسمح لهم بفلاحة اراضيهم الموجودة في الجانب الاسرائيلي من خط الهدنة .

اما الاردن فقد اعلنت ان اطلاق النار جرى حين خرق افراد البوليس الاسرائيلي حدودهم ولم يصغوا لتحذير القوات الاردنية .

هذا واستمر طوال صباح امس تبادل اطلاق النار على حدود الهدنة الاسرائيلية الاردنية في المنطقة الوسطى ..

وبين الحوادث التي وقعت كانت حادثة تبادل اطلاق النار في منطقة شرقي كفرقاسم ..

وقد قدمت اسرائيل خمس شكاوي الى لجنة الهدنة الاسرائيلية المشتركة .

يوم الخميس القادم يصدر

الجديد

العدد ١٢

(اقرا استعراضا عنه على الصفحة الثانية عمود ٢)